



## متابعة (7)

### محاكمة مرتكبي مجزرة السنادة

في الثالث عشر من ديسمبر 2017 إنعقدت جلسة للمحاكمة أمام القاضي/ عابدين حامد ضاحي بمحكمة الخرطوم شمال بحضور جميع الأطراف عدا وكلاء النيابة. تم في الجلسة سماع إفادة الشاكي وثلاثة من شهود الإتهام. بنهاية الجلسة أعلن القاضي يومي 20 و 21 ديسمبر 2017 موعداً للجلسات القادمة.

#### ملخص حيثيات الجلسة

بدأت جلسة المحاكمة في تمام الساعة 11:45 صباحاً (بتوقيت السودان) أمام القاضي/ عابدين حامد ضاحي، بحضور المتحري، المتهمين، هيئتي محامي الإتهام والدفاع حيث إنضم محامين جدد لهيئة الدفاع كما حضر الجلسة جمع غير من الجمهور.

#### إفادة الشاكي:

لقد تم فتح بلاغات متعددة بواسطة زوي الضحايا ولكن لاحقاً في الثالث من سبتمبر 2016 إتفق أهل الضحايا بأن تدمج جميعها في بلاغ واحد يكون الشاكي فيه شيخ القرية/ بابكر عبدالله بابكر. لقد قدم شيخ القرية إفادته وتم إستجوابه بواسطة هيئة الدفاع وكانت المحصلة كالاتي:

- تبعد السنادة سبعة كيلومترات من مدينة العباسية وغالب سكانها من قبيلة تقلي النوبية.
- وقع حادث السنادة في الثاني من ديسمبر 2016 حوالي الساعة الثامنة صباحاً.
- لقد إتصل شيخ القرية في لحظة بداية الهجوم بمعتمد العباسية ومدير جهاز الأمن بالعباسية طالباً النجدة ولكن لم يصل أي عون، علماً بأن المعتمد أخطر في اليوم السابق للهجوم عندما بدأ المهاجمون بالتجمع قرب السنادة.
- المهاجمين من القبائل العربية وبعض القبائل الأخرى وجميعهم من الدفاع الشعبي.
- عدد المهاجمين مابين المائة والمائة وخمسون فرداً
- في العام 2015 نزع مواطني السنادة للعباسية لمدة ثلاثة أشهر قبل أن يعودوا لقريتهم مجدداً.

لاحقاً، ثلاثة من شهود الإتهام أدلوا بإفادتهم كما تم إستجوابهم وهم:

1. الأنسة/ منال عبدالله سليمان، 22 سنة، هي شاهدة عين في مقتل والدها
2. السيد/ أحمد آدم عبداللطيف، 65 سنة، إمام مسجد السنادة وهو شاهد عين
3. السيد/ الجيلي آدم العوض، 50 سنة، هو شاهد عين لحوادث قتل وإصابات.

لقد تم إستجوابهم وإعادة إستجوابهم بواسطة هيئتي المحامين، كان الملخص كالاتي:

- تعرف الشهود بشكل شخصي وبالأسماء علي بعض المتهمين.
- معظم المهاجمين كانوا يلبسون زي الدفاع الشعبي والبعض باللباس المدني.



## HUDO Centre

- لم يجدوا أي مقاومة من سكان السنادة
- كانت هناك في موقع الحادث سيارتان تويوتا لاندكروزر إحداهما عليها مدفع دوشكا تم إستخدامه في الهجوم.
- أغلب المهاجمين مسلحين ببنادق كلاشنكوف.
- لا يوجد مسلح بين أهل السنادة.
- إدعي المهاجمين بأنهم فقدوا قطيع من الماشية وهذا هو سبب هجومهم.

بنهاية الجلسة أعلن القاضي يومي العشرين والواحد والعشرون من ديسمبر 2017 موعداً للجلستين القادمتين.

### ملاحظات

- حضر زوي الضحايا والمتهمين بأعداد كبيرة ضاقت بهم قاعة المحكمة.
- ظهر في هذه الجلسة المحامي/ الشين سليمان الشين ضمن هيئة الدفاع.
- بخلاف هيئتي محاميي الإتهام والدفاع، حضر الجلسة عدد كبير من المحاميين يقدر عددهم بأكثر من عشرون محامياً

### توصيات/ مناشدة

تحت مظلة HUDO جميع المعنيين، وخاصةً:

- المحكمة بضرورة توفر النزاهة وشروط المحاكمة العادلة.
- الناشطين والمناصرين بمتابعة حضور جلسات المحاكمة
- السفارات والبعثات الدبلوماسية لمراقبة سير المحاكمة.
- الإعلام السوداني والدولي بإيلاء المحاكمة التغطية الإعلامية اللازمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي: [hudo2009@gmail.com](mailto:hudo2009@gmail.com)